...موصل الى السعادة فتنقى طريق الشقاوة بطريق...

هذه الاشياء

...وب فعظ نفسك بمثل هذا فانه متى كثر منك هذا انحل عنك
فصل وعليك بتقوى الله في السر والعلانية
...ن عقابه فانه من خاف عقاب الله بادر للافعال التي
...يه بقوله ويحذركم الله نفسه وقال تعالى واعلموا ان الله
...كم فاحذروه والتقوى مشتقة من الوقاية واعظم الحجر واقواها
...تق فعل الله بفعل الله كما قال صلى الله عليه وسلم اعوذ
...بخطك وبمعافاتك من عقوبتك واتقي الله بالله كما قال
...فكل شئ تخافه وتخشاه فينبغي لك اجتناب الطريقة
...ان المعصية طريق موصل الى الشقاوة بطريق السعادة
...ة بالطاعة وتتقي النار بالجنة كما تتقي السخط بالرضى هكذا تمشي
...لتقوى وقد قال تعالى واتقوا الله ما استطعتم وقال في مواضع
...فاسلك طريق التقوى على ما رسمت لك تنجح ان شاء الله
...واياك ان تخدع نفسك بلزوم مولاك وحلمه مع استمرارك على
...يخدعك ابليس بان يقول لك لولا ذنبك ومخالفتك من
...ر كرمه تعالى وعفوه ومغفرته ورحمته وهذا غاية
...امل فان من كرمه ورحمته ان يوفقنا لطاعته وعمال
...خالفته ونقول لك ما على المحسنين من سبيل فان
...ستغفر لهم من الله في الدنيا بما وفقوا له من الطاعات
...ا يظهر كرمه وحكمه ورحمته ومغفرته في العاصين
...فلا يغرنك بهذه المقالة واحفظ نفسك وقل اما علمه
...كرت من عفوه فصحيح انه لو كان لا المخالفة والذنوب لما
...الصفات على زعمك والايات صحيحة والاخبار فيها كثيرة و...
...يد ان تغرني بكرمه حتى اعصيه احاله على رحمته ومن
...قه من يعفى عنه او يرحمه او يغفر له نعم بلطف كرمه ومغفرته
...ابطانه من عصاه عباده ولا ادري من اي الفريقين

انا

لكنت محفوظا في امورك كلها حفظا البهية لا شك عندنا
فقير ومتى عدلت عن طريق الورع وتهت في كل واد قبل دخول
سلك البلد وتمكن منك ح هنا فيحيد مني العفو وبنار فينتقم ح
ذلك الله وو كما حرمني

...ا عنده ولعل الله اخر التوبة عن المعصية فينتقم مني وحينئذ اخرج منها
...ذا انا مت مسلما الا وان المعاصي بريد الكفر فلو علمت اني متى يعفى عنه
...طعا ولا ابواخذ بذنب ربما اغتررت بكلامك وذلك خرف مني وجهالة
...ل كان للواجب علي ان امنت من عذاب الله ان ابذل طاقتي وجهدي في
...طاعة الله تعالى شكرا لله وحيا منه فانه اولا ان يستحى منه فكيف وما
...بشرني باليقين ولا امنني تركني فضلا في معصيتي بين عفوه
وعذابه فكيف اغتر بذلك وازود نفسي الامارة بالسوء

فصل وعليك بالورع وهو اجتنابه كلما حاك في نفسك من شيء قال صلى
الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك ولو لم تجد في الوقت غيره
وان انت محتاج اليه فلا تستعمله البتة واتركه لله تعالى يعوضك خيرا
منه فلا تستعجل فاذا كان حالك الورع الذي هو اساس الدين والطريق
الى الله تعالى زكت اعمالك وتجنبت افعالك وتمت احوالك وسارعت
اليك الكرامات ولم تتمكن منك الشيطان الله الله يا اخي الورع الورع
ما استطعت

فصل وعليك بالزهد وقلة الرغبة في الدنيا بل اعدمها ان قلبك
جملة واحدة فان كنت ولا بد لها طالبا فاقتصر على قوتك منها من وجهه
ولا تنافس ابناءها فانها عرض لا ينبغي ان ينال الراغب فيها مراده منها
ابدا فان امال الراغب فيها متسعة جدا والله ما يعطيه منها الا ما قدره
له سواء رغب فيها او غنما منها بها كثر الحزن عليها ممقوتا عند الله فان
مثل طالب الدنيا الراغب فيها كشارب ماء البحر كلما ازداد شربا ازداد
عطشا وحسبك من تسمية النبي صلى الله عليه وسلم اياها بالجيفة والمزبلة
وهل يجتمع على الجيفة الا الكلاب اترضى لنفسك ان تكون بهذه المنزلة
لا والله ان كنت عاقلا فارض بما قسم الله لك فانه سبحانه لا بد ان يوصله
اليك شئت ام ابيت لقول الله تعالى في وحيه الى موسى عليه الصلاة والسلام
يا ابن ادم ان رضيت بما قسمت لك اراحت قلبك وبدنك وانت محمود
وان لم ترض بما قسمت لك سلطت عليك الدنيا تركض فيها ركض الوحش في البرية

حتى

اجتهد في الطاعة

Copyright © King Saud Un...